



برنامج مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمنطقة براك الشاطئ

مبروكة حبيب الهادي العزومي

كلية التربية - جامعة وادي الشاطئ

m.alazome@wau.edu

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (التخصص - سنوات الخبرة ونوع الروضة)، وبناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على بطاقة الملاحظة كأداة دراسة لمعرفة مستوى الكفايات، واشتملت عينة الدراسة على (٥٤) معلمة، موزعات على رياض عامة وخاصة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: ان درجة توفر الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال بشكل عام كان بنسبة متوسطة (٦٦,١٨)، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات التخصص وسنوات الخبرة ونوع الروضة (الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، معلمة الروضة)

"A Proposed Program to Develop the Professional Competencies of Kindergarten Teachers in Brak Al-Shatii Region

Prepared by:

Dr. Mabroukah Habeeb Ealhad Al-Azome
Lecturer - Curriculum and Teaching Methods
College of Education, Wadi Al-Shatii University

Summary

The aim of this study is to determine the level of professional competencies of kindergarten teachers, and to investigate whether there are statistically significant differences in the level of professional competencies of kindergarten teachers based on variables such as specialization, years of experience, and type of kindergarten. Additionally, the study aims to develop a training program to enhance the professional competencies of kindergarten teachers. The study used a descriptive analytical approach and observation cards as a tool to assess the level of competencies. The study sample consisted of 54 randomly selected kindergarten teachers from both public and private kindergartens. The study found that the overall level of professional competencies among kindergarten teachers was moderate (66.18), and that there were no statistically significant differences in the level of professional competencies among kindergarten teachers based on specialization, years of experience, and type of kindergarten.

".Keywords: Professional competencies, Kindergarten teacher"



المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الأهم في حياة الإنسان، حيث تشكل أساساً هاماً لنمو الطفل في جميع جوانب شخصيته في المراحل التالية. في هذه المرحلة، يتميز الطفل بالمرونة والقابلية للتأثير بكل ما يحيط به، ولذلك، فإن رياض الأطفال تُعد وسيلة هامة لتنمية شخصية الطفل في هذه المرحلة، حيث تقوم برامجها بتوجيه الطفل نحو الاتجاه السليم وتوفير الفرص التربوية الملائمة لتأسيس قاعدة تربوية ومعرفية لديه.

تتضمن هذه المرحلة خبرات أولية مهمة لتشكيل ميول الأطفال واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، مما يسهل تكيف العملية التربوية وفهم آثارها على الطفل وظروفه. وتلعب هذه الخبرات دوراً أساسياً في نجاح الطفل في المراحل الدراسية والاجتماعية والمهنية في المستقبل، وتكون لها الأثر الفعال في تشكيل شخصيته وبناء مستقبله.

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى بناء شخصية الطفل وتنمية سماته الجسمية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية، من خلال توفير الفرص التربوية المناسبة لتأسيس قاعدة تربوية ومعرفية لديه، لكي يكون مستعداً للتحاق بالمدرسة الابتدائية. وتعد مرحلة الروضة مرحلة إعداد وتهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة، ويجب أن يتم تخطيط كل شيء في الروضة على هذا الأساس.

حيث يحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى مناخ ملائم يساعدهم على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم، التي يتم الكشف عنها من خلال توفير المناخ الملائم للطفل في هذه المرحلة. إذ يعتمد نجاح هذه المرحلة على وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصات للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل.

ولا يمكن إغفال أهمية الاهتمام بتلك الخبرات الأولى للأطفال وفهم آثارها في تباين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، فمرحلة رياض الأطفال فرصة لتنمية شخصية الطفل بشكل كامل ومتكاملة، وتوفير الأسس اللازمة لنجاحه في المراحل الدراسية والاجتماعية والمهنية في المستقبل. حيث تساعده المعلمة على تكيف العملية التربوية وفقاً لهذه العوامل والظروف.

لذلك، يجب على المجتمع بأكمله أن يدرك مدى أهمية هذه المرحلة ويقدم الدعم اللازم لتحسين جودة التعليم والرعاية في رياض الأطفال، وذلك بتوفير الموارد اللازمة والتدريب المستمر للمعلمات والإشراف الفعال. فالاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة هو استثمار في مستقبل الأمة وتحسين جودة الحياة للأفراد. ولذلك، يدعو التربويون إلى ضرورة الاهتمام بتلك الخبرات الأولى للأطفال وفهم آثارها جيداً، وتوفير المناخ الملائم للطفل في هذه المرحلة الحساسة، وتقديم أفضل تجربة تعليمية وتربوية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، من خلال توفير الإرشاد والدعم المناسبين للمعلمات، وتوفير بيئة آمنة ومحفزة للتعلم والتفاعل الاجتماعي والنمو الشخصي والمعرفي للطفل.

تعد معلمة رياض الأطفال النموذج الذي يحتذي به الأطفال في سلوكهم، حيث تساعدهم في التقيد بالآداب والتعود على البيئة المحيطة بهم، وتساعدهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة، وتوفير لهم الأمن النفسي والطمأنينة

النفسية. ويعد دور المعلمة مساعدًا لعملية النمو النفسي للأطفال، حيث توفر المناخ النفسي الملائم وتدعم المواقف النفسية لديهم من خلال الدعم والتعزيز للمواقف الإيجابية ومواجهة الإحباطات التي تواجه هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة.

تشير دراسات عدة إلى أن التعلم المبكر يعتمد على حساسية الأطفال ومدى تقبل المعلمات لهم، والاستثمار في سلوكهم، ومدى الحرية التعبيرية المتاحة لهم للاختيار والتعبير عن آرائهم وتنمية استقلاليتهم. يتضمن ذلك تطوير مهارات المعلمين والعمل على تحسين أدائهم، وهذا يعد أمرًا أساسيًا لتطوير التعليم وتحسينه. ويمكن أن يؤثر ذلك بشكل مباشر على تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم ومعرفتهم. وتعتبر التنمية المهنية للمعلم أساسية لإكسابه المهارات المهنية والأكاديمية اللازمة لأداء عمله بشكل جيد. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية أو باستخدام أساليب التعليم الذاتي. وبذلك، يسهم تطوير المعلمين في تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وزيادة قدرة المؤسسة التعليمية على تحسين جودة التعليم.

نظرًا للطبيعة الخاصة لمرحلة الطفولة المبكرة، فإن إعداد المعلمين في رياض الأطفال يصبح أكثر أهمية من إعداد المعلمين في مراحل التعليم الأخرى. فعملية إعداد المعلمين عمومًا تعد أمرًا هامًا لتحقيق الأهداف التعليمية، ولكن الإعداد المهني الجيد لمعلمات رياض الأطفال يتطلب اهتمامًا خاصًا، نظرًا لأن البرامج التدريبية التي تم تطبيقها في تدريب المعلمين لا تناسب دائمًا متطلبات العصر الجديد في المجال التربوي، وتعاني من النواحي الضعف والقصور في العديد من الأحيان. لذلك، اهتمت العديد من الدول، على الرغم من اختلاف فلسفاتها وأهدافها وأنظمتها التعليمية، بتدريب معلمي رياض الأطفال بشكل خاص، لتطوير مستواهم المهني والعلمي ومواكبة التطورات العالمية المعاصرة في المجال التربوي. وبما أن الكفايات التدريسية والسمات الشخصية للمعلم في رياض الأطفال تعتبر شرطًا أساسيًا لكفاءته وفعاليتها، فإن المعلم يجب أن يحدد الأهداف السلوكية المناسبة للأطفال، ويبنى برامج تعليمية متصلة بقدرات الطلاب، ويستخدم طرق تدريس خاصة بالأطفال لتحقيق أهداف التعليم المحددة، حيث أكدت بعض الدراسات إلى أن المهارات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال تحتاج إلى التدريب، وبعضها أكد على فاعلية الدورات التدريبية في رفع مستوى هذه الكفايات ومنها دراسة (ياسين، ٢٠٠٣)، ودراسة (مراد وشريف، ٢٠١١)، ودراسة (كريمين، الخالودة، ٢٠١٢)، ودراسة (ميلاد، بذور، ٢٠١٣)، ودراسة (ابراهيم، ٢٠١٤).

كما تشير دراسات تربوية عدة إلى أن الكفايات المهنية للمعلمين تلعب دورًا حاسمًا في تنمية قدرات الطفل. فعندما يتمتع المعلم بالكفايات المهنية اللازمة، فإنه يكون قادرًا على توفير بيئة تعليمية مناسبة للطفل، ويستطيع تحديد احتياجات الطفل وتلبيتها بشكل فعال. وبالتالي، فإن الطفل يتمتع بفرض أفضل لتنمية مهاراته وقدراته العقلية والاجتماعية واللغوية والحركية. وتشير الدراسات إلى أن الكفايات المهنية المهمة بالنسبة للمعلمين في رياض الأطفال تشمل على سبيل المثال، القدرة على التعامل مع الطفل وتوفير بيئة تعليمية مناسبة له، والتعرف على احتياجات الطفل وتلبيتها، وتقييم تقدم الطفل وتحديد مجالات التحسين، وتوفير المساعدة اللازمة للطفل لتحسين مهاراته الحركية واللغوية والاجتماعية، ومعرفة الأساليب التعليمية الفعالة للأطفال في هذه المرحلة العمرية، كما تشير الدراسات إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بالكفايات

المهنية اللازمة يمكنهم تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرات الطفل وتحسين نتائج التعلم بشكل كبير. وبالتالي، فإن الكفايات المهنية للمعلمين تعتبر عاملاً رئيسياً في تنمية قدرات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة الدراسة:

تلعب المعلمة في رياض الأطفال دوراً حاسماً في تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم خلال هذه المرحلة الحيوية. وبالرغم من أن دور المعلمة الرئيسي هو التعليم، إلا أنه يمتد أيضاً إلى التربية والتوجيه، حيث يعتمد عليها في تطوير مهارات الأطفال وأفكارهم، الا اننا لاحظنا أن هناك نقصاً في عدد المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال، حيث إنه لا يوجد تخصص رياض أطفال في منطقة الدراسة. ومن خلال ورشة العمل التي عُقدت في إحدى كليات التربية حول رياض الأطفال، تبين أن أغلب المعلمات الموجودات في رياض الأطفال غير متخصصات، وأن العديد منهن لا يحملن مؤهلاً تربوياً، كما أكدت دراسة الحشاني (٢٠١٦) ان المعلمات الغير متخصصات بحاجة الى برامج تدريبية، وبالتالي، يتعين على الجهات المعنية توفير التدريب والدعم اللازمين للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال، وتوفير برامج تدريبية متخصصة لتأهيلهن في هذا الصدد، حتى يتمكن من تقديم تعليم ذو جودة عالية وتلبية احتياجات الأطفال في هذه المرحلة الحساسة. ويجب أيضاً توفير الدعم المالي والموارد التعليمية اللازمة لتعزيز جودة التعليم في هذه المرحلة، فمن هنا تجسدت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما درجة توافر بعض الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغيرات (التخصص - سنوات الخبرة - نوع الروضة)؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية.
٢. التعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغيرات (التخصص - المؤهل - سنوات الخبرة)
٣. وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على الكفايات اللازم توفرها لدى معلمات رياض الأطفال، كما تفيد هذه الدراسة في إعداد برامج تدريبية لتدريب المعلمات على الكفايات اللازمة الأساسية للرفع من مستوى أداء المعلمات.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: بلدية براك.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في بلدية براك

مصطلحات الدراسة:

الكفاية: هي القدرة لإنجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الاعمال.

الكفايات المهنية: هي جملة الخبرات الضرورية للوفاء بمتطلبات مهنة من المهن وهي خبرات متغيرة في كل مرحلة من مراحل التطور. (الأسدي وآخرون، ٢٠١٦، ١٣٢)

وتعرف الكفايات المهنية إجرائيا بأنها:

مجموعة من المهارات العلمية والمعارف والقدرات التي يجب على معلمة الروضة امتلاكها وتوظيفها بطريقة مناسبة أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل وخارج الروضة، بحيث تساعد هذه المهارات المعلمة على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال أثناء الأنشطة المتنوعة والمواقف.

الكفاية الأدائية: تعبر عن فاعلية المعلمة في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ووعيها للعلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال، وتأثيراتها الإيجابية على المدى البعيد.

وبعبارة أخرى يمكننا أن نعرف الكفايات الأدائية على أنها القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات. (الهولي وآخرون، ٢٠٠٧)

رياض الأطفال: هي مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة.

معلمة الروضة: هي المعلمة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة. (مرتضى ، ابوالنور، ٢٠٠٣، ١٦)

معلمة الروضة يمكن تعريفها إجرائياً: بأنها المعلمة التابعة لإحدى رياض الأطفال والمسجلة ضمن الكادر التعليمي والمسؤولة عن تعليم أطفال الروضة.

الدراسات السابقة :

دراسة ياسين (٢٠٠٣): بعنوان (تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة)، هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة، وتكونت عينه الدراسة من (٧٨) معلمة في عدد (٧) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة، أسفرت النتائج على أنّ معلّمات رياض

الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعون بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب واثقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.

دراسة الهولي وآخرون (٢٠٠٧): بعنوان: الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر بعض هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال و معرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها في العمل برياض الأطفال و توافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦ معلمة) مرتين على كل معلمة، و ذلك للتأكد من ثبات الكفاية و تحقيقها، و قد تم اختيار العينة عشوائيا، وتوصلت الدراسة الى ان من أهم الكفايات : كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل، و التفاعل مع الأطفال، و كفايات الوجبة الغذائية(المطعم)، و كفايات القصة؛ ثم كفايات إعداد للأنشطة اللاصفية وهي تشمل: الحركية، والمكتبية، و المطبخ؛ ثم المدرسة، و تشير النتائج أيضا إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين ٨١% - ٩٠% و هي نسبة مرتفعة.

دراسة (مراد، شريف - ٢٠١١): بعنوان: مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة "دراسة ميدانية في مدينة دمشق، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، دراسة الفروق بين معلمات رياض الأطفال في مدى توفر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق بلغت (١٢٤) معلمة وتوصلت الدراسة الى: تتمتع معلمة رياض الأطفال بقدر واف من الكفايات الشخصية التي تجعلها قادرة على التعامل مع الأطفال بشكل يرقى بهم إلى المستوى المطلوب، و بما يحقق مبادئ الجودة الشاملة، تعاني معلمات الروضة من ضعف في بعض الكفايات التعليمية الحديثة و الإلمام بخصائص نمو الأطفال الوجداني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

دراسة كريمين، الخوالدة (٢٠١٢): بعنوان: بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهن، وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على نظرية الاهتمامات و تعرف أثر البرنامج في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، ومهارات التواصل لدى طلبتهن، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مديرية قسبة السلط وتألقت عينة الدراسة من (٥١) معلمة من معلمات المستوى التمهيدي لمرحلة رياض الأطفال، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي الميداني الذي تم تطبيقه في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال وكان ترتيب المحاور كالاتي: محور تقويم تحصيل الأطفال، محور مهارات التواصل، محور تطبيق مهام الدرس، محور أساسيات التدريس الفعال.

دراسة الجندي، المناصرة (٢٠١٣): بعنوان: **درجة امتلاك و ممارسة معلمات رياض الأطفال الفلسطينيين للكفايات التعليمية، هدفت** هذه الدراسة باستقصاء درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية من جهة ومن جهة أخرى واقع ممارسات المعلمات لهذه الكفايات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة و وزعت العينة وفقا للمؤهل العلمي و نوع التخصص الذي تحمله المعلمة، وأسفرت الدراسة على النتائج الآتية :- ترتيب درجات امتلاك المعلمات للكفايات وفقا للترتيب الآتي: الكفايات الخاصة بإدارة الصف و قاعات النشاط، الكفايات الشخصية و الاجتماعية، الكفايات الاجتماعية في التعامل مع الأطفال، الكفايات الخاصة بالتقويم، الكفايات الخاصة بطرق و أساليب التدريس، كفايات استخدام الأركان التعليمية، الكفايات المهنية، الكفاية الخاصة باستخدام تقنيات التعليم ، الكفايات الخاصة بالمشاركة المجتمعية التي احتلت المرتبة الأخيرة، وجد أن درجات الامتلاك الكفايات لدى المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس أعلى من اللواتي يحملن درجة دبلوم، و إن المعلمات اللواتي يحملن مؤهلاً تربوياً لديهن درجات امتلاك للكفايات بصورة أفضل من اللواتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً.

دراسة ميلاد، بذور (٢٠١٣): بعنوان "**الكفايات التعليمية الأساسية و مدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية و دراسة الفروق بين المعلمات في درجة توافر الكفايات تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها معلمة الروضة)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال سحبت باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة الى تمتع معلمة رياض الأطفال بقدر واف من الكفايات الشخصية التي تجعلها قادرة على التعامل مع الأطفال بشكل يرقى بهم إلى مستوى مقبول، و يحقق لهم النمو المتوازن والمتكامل، كما تعاني معلمات الروضة من ضعف في بعض الكفايات التعليمية وخاصة تلك المتعلقة بأساليب التقويم و صياغة الأهداف التعليمية، و ربط الأهداف الخاصة بالأهداف العامة، و استخدام الأجهزة و الوسائل التعليمية و تصميم الأساليب التعليمية، و تحديد مجالات الأهداف (معرفي، نفس حركي، وجداني) ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

دراسة ابراهيم (٢٠١٤): بعنوان "**الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر**"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى عينة من معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، بالإضافة إلى أبرز نقاط القوة و الضعف و ذلك لتطوير أداء معلمة الروضة لمواكبة المتغيرات و استثمار المستحدثات في عملية التعليم و التعلم، تكونت عينة الدراسة من مجموعة معلمات مكونة من (٤٠ معلمة) من معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في مدارس حكومية و مدارس تجريبية بمدينة أسبوط، توصلت نتائج بطاقة الملاحظة إلى أن جميع الكفايات المهنية لمعلمة الروضة تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين ٩٣,٧٥% و قد تصل في بعض البنود إلى ١٠٠% و هي نسبة مرتفعة.

دراسة (الروسان، وآخرون ٢٠١٦): بعنوان "درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية، ومعرفة أثر المتغيرات، نوع الروضة والمؤهل العلمي للمعلمات وسنوات خبرتهن في درجة امتلاك تلك الكفايات، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) معلمة رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان اختيرت بطريقه عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك الكفايات المهنية تبعا لنوع الروضة ولصالح المعلمات في رياض الأطفال الحكومية، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمات ذوات الدرجات العلمية العليا، ولمتغير الخبرة ولصالح المعلمات ذوات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر.

دراسة الحشاني (٢٠١٦): بعنوان "الكفايات التربوية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مسراته"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات بمدينة مسراته لبعض الكفايات التدريسية، التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في درجة توافر بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمات غير المتخصصات بمدينة مسراته تعزى إلى المؤهل العلمي أو التخصص أو عدد سنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، وتوصلت الدراسة إلى: ان مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات للكفايات التدريسية ضعيفة جدا وبحاجة إلى تدريب عن طريق دورات مهنية مستمرة من قبل متخصصين في هذا المجال، لا توجد فروق و أنّ الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمات تعزى للمؤهل العلمي وعدد السنوات الأخيرة.

دراسة الصوافية، عبد الرحمن (٢٠١٧): بعنوان "معايير أداء معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان في ضوء حركة الكفايات التعليمية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الاساسية لدى معلمات رياض الأطفال، والمجالات الفرعية القائمة على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان، وأسفرت النتائج على أنّ مجالات الكفايات التعليمية تراوحت بين (٠,٩٦٦) وهي نسبة مرتفعة جداً.

دراسة قديمات (٢٠١٨): بعنوان "الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات و المديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي و التربوي"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات و المديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلمة و (٣٠) مديرة من معلمات و مديرات رياض الأطفال اللواتي يعملن في مديريةية التعليم الخاص في مدينة الزرقاء للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات و المديرات في ضوء المؤهل الأكاديمي و التربوي جاءت متوسطة، و أن أهمها على الترتيب بالنسبة لمديرات المدرسة (المهنية، التقييم والتقويم، التخطيط، التنفيذ، المعرفة العامة،

المعرفة المتخصصة)، أما بالنسبة لوجهة نظر معلمات المدارس فكان الترتيب (التقييم والتقييم، التخطيط، المهنية، التنفيذ، المعرفة المتخصصة، المعرفة العامة)

دراسة الخوالدة، الجوارنة (٢٠١٨): بعنوان "مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية و علاقته بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية لواء عين باشا للكفايات التعليمية و علاقة ذلك بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة و (٢٠٠) طفل من رياض الأطفال بمديرية التربية و التعليم للواء عين باشا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، و لتحقيق أغراض الدراسة تم تبني القائمة الوطنية للكفايات التعليمية لمعلمة رياض الأطفال في الأردن و المكونة من (٦٥ فقرة) موزعة في ستة مجالات، كما تم إعداد مقياس للاستعداد الاجتماعي الانفعالي لطفل الروضة مكون من (٤٨) فقرة و تم التحقق من صدقها و ثباتها، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية تعليم لواء عين باشا للكفايات التعليمية كانت بدرجة مرتفعة، و أن هناك علاقة بين امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية و الاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى الطفل.

دراسة (غشير وآخرون، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على اهم الاحتياجات التدريبيه لمعلمات رياض الاطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة من مدينة طرابلس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى ان الاحتياجات التدريبيه جاءت بدرجة مرتفعة في كلا من التخطيط للأنشطة التربوية وتنفيذ الأنشطة، وادارة الصف والعلاقات الانسانية، بينما جاءت متوسطة في مجال التقويم.

تعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت جميع الدراسات في التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية وتنمية الكفايات المهنية واهميتها كما في دراسة (مراد، شريف ٢٠١١) ودراسة (الجندي، المناصرة ٢٠١٣) ودراسة (ميلاد، بذور ٢٠١٣) ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) ودراسة (قديمات ٢٠١٨) ودراسة (الحشاني ٢٠١٦) ودراسة (الخوالدة، الجوارنة ٢٠١٨) ودراسة (الهولي واخرون ٢٠٠٧)

واتفقت الدراسة الحالية في استخدام بطاقة ملاحظة كما في دراسة (مراد، الشريف ٢٠١١) ودراسة (ميلاد، بذور ٢٠١٣) ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) ودراسة (الخوالدة، الجوارنة ٢٠١٨) ودراسة (الهولي واخرون، ٢٠٠٧) ودراسة (الحشاني ٢٠١٦)

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها خطوة أولى في تقديم برنامجي تدريبي لرفع من الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال وبالتالي الرفع من مستوى العملية التربوية في رياض الأطفال والعملية التعليمية بشكل عام.

الاطار النظري :

تولي الاهتمام بالطفولة أهمية كبيرة في حاضرنا ومستقبلنا، إذ إن الأطفال يشكلون الشريحة الأساسية والأكثر أهمية في المجتمع. وبما أنهم جيل المستقبل، فإن اهتمامنا بهم يعد مطلبًا اجتماعيًا مهمًا. وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية

اجتماعية حيوية في أي مجتمع واع، إذ تسعى إلى تأهيل الأطفال بشكل سليم لدخول المرحلة الأساسية من التعليم، وذلك لتفادي الانتقال المفاجئ من المنزل إلى المدرسة. وتوفر رياض الأطفال بيئة تعليمية تسمح للأطفال بممارسة نشاطاتهم واكتشاف قدراتهم ومواهبهم وإمكانياتهم، وذلك لتطوير مهاراتهم واكتساب خبرات جديدة. وهذا يساعدهم على تحقيق نجاحات في مسار حياتهم اللاحقة، ويساهم بشكل كبير في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع. لذلك، يجب أن نعمل على تعزيز الاهتمام بالطفولة وتوفير الدعم اللازم لرياض الأطفال ومعلميهم، لتحقيق أفضل النتائج في تطور وتنمية الأطفال والمجتمع بأكمله.

ونظرًا لأن مرحلة ما قبل الروضة تتطلب الدعم والتشجيع المستمر من أجل تنمية مهارات الطفل وتعزيز حبه للعمل وروح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس، بالإضافة إلى اكتساب المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات الإيجابية، فإنه يحتاج إلى وجود معلمة مؤهلة أكاديميًا ومهنيًا للقيام بهذه المهمة بشكل فعال.

معلمة الروضة: معلمة الروضة هي المربية المختصة في تعليم ورعاية الأطفال في مرحلة الروضة أو الحضانه، وهي المسؤولة عن توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للأطفال وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم، وبذلك فهي تحتاج إلى مهارات وخبرات خاصة في التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية، حيث يجب أن تكون قادرة على التواصل مع الأطفال بطريقة لطيفة ومحبة، وأن تتمتع بالصبر والتفاني في عملها، وأن تكون قادرة على إدارة الصف بشكل فعال وتحفيز الأطفال على التعلم والاندماج في البيئة التعليمية، ايان معلمة الروضة هي المسؤولة عن تحضير الخطط الدراسية وتنفيذها بطريقة ملائمة لعمر الأطفال ومستوياتهم التعليمية، وتقييم تقدم الأطفال وتوجيههم نحو الاستمرار في تطوير مهاراتهم وقدراتهم. كما تعد معلمة الروضة شريكًا مهمًا لأولياء الأمور في توفير الدعم والإرشاد للأطفال في مرحلة الروضة، وتوفير التواصل المستمر معهم لمتابعة تقدم أطفالهم في التعلم والتطور الشخصي.

ويعرفها (عامر، ٢٠٠٨، ص ٦٧) بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداد وتدريبًا تكامليًا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

النمو المهني لمعلمة الروضة

- ١- اللقاءات التي تعقدها موجهات رياض الأطفال في زيارتهم التوجيهية للروضات، حيث تنقل هؤلاء الموجهات للمعلمات خلاصة تجاربهن والخبرات التربوية التي اكتسبنها أو شاهدنها من خلال عملهن.
- ٢- الاجتماعات التي تعقدها المعلمات الأوائل مع المعلمات، حيث يتدارس الجميع الأهداف التربوية للمجتمع، كما يناقشن سبل تنفيذ برامجهن التنموية للأطفال.
- ٣- الإطلاع على النشرات والمطبوعات والتعميمات التي تعدها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة حول الجديد في النظريات التربوية أو طرق التعلم والتقنيات التربوية أو ألوان النشاط أو غير ذلك مما يتصل بالعملية التربوية.

- ٤- المشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد لمعلمات رياض الأطفال بين الحين والآخر بهدف تبادل الخبرات، وإثارة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، مما يؤدي إلى إثراء الفكر العلمي والتربوي لدى المعلمات، ومن ثم رفع مستوى كفاءتهن.
- ٥- الالتحاق بالكليات التربوية للحصول على مؤهلات تربوية أعلى، الأمر الذي يؤدي إلى النمو المهني للمعلمات.
- ٦- تبادل الزيارات بين معلمات الروضات محليًا وإقليميًا ودوليًا للوقوف على المستجدات التربوية، والأساليب المتبعة في تقديم الأنشطة بشكل ممتع ومثير لاستعدادات الأطفال. (فهيمى، ٢٠١٠، ص ٢١)

المهام المهنية لمعلمة الروضة

لقد أشار كلا من (فهيمى، ٢٠١٠، ص ١٨) و (شو، عبد الجليل، ٢٠١٢، ص ١٥٤) و (بدر، ٢٠٠٩، ص ٢٨٦) و (حطيطية ٢٠٠٩) الى ان المهام المهنية تتمثل في :

١. دراسة الأهداف التعليمية المرجوة للأطفال في مرحلة الروضة والعمل على تحقيقها بطريقة ملائمة ومناسبة لمستوى الأطفال واحتياجاتهم التعليمية.
٢. ربط المناهج التعليمية بالحياة اليومية وبيئة الطفل لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وفعالية.
٣. تحضير الأنشطة التعليمية بشكل مناسب وفعال وتحديد النقاط التي يتناولها النشاط بشكل واضح ومناسب، وتقديم الأفكار الجديدة المناسبة.
٤. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل نشاط واستخدامها بشكل فعال لتعزيز الفهم والتعلم لدى الأطفال، توفير بيئة تعليمية غنية بالمشيرات.
٥. تجنب طريقة التلقين والتحفيز على التفاعل الإيجابي لدى الأطفال بما يتناسب مع مستواهم العمري والتعليمي.
٦. التحضير للاختبارات والتقييمات المناسبة لمستوى الأطفال في مرحلة الروضة، وتصميم نموذج التقويم الشهري لأداء الأطفال وإبلاغ أولياء الأمور بنتائج هذا التقويم.
٧. الاهتمام بميول وقدرات واستعدادات الأطفال في تحضير الأنشطة التعليمية وتنفيذها.
٨. معاونة الطفل على النمو الاجتماعي.

أدوار معلمة رياض الأطفال :

من خلال ما اشار اليه .(الصوفي، دياب، ٢٠٢٠)(الشريف، ٢٠١٤)(الحشاني ٢٠١٦) و (العساف و أبو لطيفة، ٢٠٠٩) يمكن تلخيص دور معلمة الروضة فيما يلي:

١. دور معلمة رياض الأطفال كبديلة للأم: بالإضافة إلى دورها في التدريس وتلقي المعلومات للأطفال، تلعب معلمة الروضة دورًا حيويًا في التعامل مع الأطفال الذين يتركون منازلهم لأول مرة ويجدون أنفسهم في بيئة جديدة غير مألوفة.
٢. دور المعلمة كخبيرة في التربية والتعليم: يجب على معلمة الروضة أن تكون خبيرة في فن التدريس وأساليب التعليم الحديثة، حيث يحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى الكثير من الصبر والتنظيم والتوجيه الفعال.
٣. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع وقدوة: يعتبر دور المعلمة في نشئة اجتماعية مرتبطة بالقيم والتقاليد المجتمعية، ويتطلب ذلك استخدام الأساليب المناسبة لتعزيز السلوك المقبول اجتماعيًا.
٤. دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام: يجب على معلمة الروضة توفير بيئة تعليمية منظمة وتشجيع الأطفال على التعبير الحر والخلاق بينما تحافظ على النظام والانضباط في الصف.
٥. دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: يتوفر المعلمة على اكتشاف خصائص الأطفال ومساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.
٦. دور المعلمة كمتعلمة ومعلمة في الوقت ذاته: يجب على معلمة الروضة التطلع إلى جديد التربية وعلم النفس وتطوير قدراتها ومهاراتها التعليمية، وتبادل الخبرات مع زميلاتهن.
٧. دور المعلمة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية: يجب على معلمة الروضة تحديد قدرات ومهارات الأطفال وتوجيه طاقاتهم واهتماماتهم لتحديد الأنشطة والطرق المناسبة لهم، كما يتطلب القيام بتحليل المشكلات التي تواجههم والتعاون مع المرشد النفسي في تلك المسائل. يجب عليها أيضًا تشجيع الأطفال على تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس وحل المشكلات بشكل فعال.

الكفايات المهنية :

أصبح مفهوم الكفايات متداولًا في الأوساط التربوية والمؤسسات التعليمية خاصة بعد شيوع التربية القائمة على الكفايات، حيث تعد إحدى الوسائل التي يمكن بواسطتها النظر في جودة المعلم إذ أنها توفر إطار عمل للتحدث عن الصفات الأساسية التي يتوقع أن يتحلى بها، وبشكل متزايد تم صياغته وتطوير معايير كفايات المعلمين سواء فيما يتعلق بإعداد معلمين أو ممارستها اليومية ويتم تفسير الكفايات من منظور عالمي على أنها مهارات تفكير نقدي وقدرات تأملية وعملية تطويرية. (زهران، ٢٠٢١، ص ٣٨٢)

تعتبر الكفايات المهنية عن الأداء الفعلي لتنفيذ المهارات داخل الصف، حيث تقوم المعلمة بتنفيذ خطة تدريسية إضافة إلى حسن التصرف والسرعة البديهية، وقوة الملاحظة خلال التنفيذ للمهارة. (طه، السيد ٢٠١٥، ص ٤)

ويعرفها عبد الله الحارثي بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادرا على تطبيقها بفاعلية واثقانها أثناء التدريس ويتم استخدامها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة وتدريب وتوجيه أثناء الخدمة (الحشاني، ٢٠١٦، ص ٢٠٣)

وهي قدرات نعب عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفيه، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازها بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية؛ والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة. (الأسدي، ٢٠١٤، ص ٧٩)

ويعرفها مقاط بأنها قدرة المعلم على تطبيق مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها نتيجة مروره في برنامج تعليمي في صورة أداءات إجرائية تحدث داخل غرفة الدراسة يمكن ملاحظه هذه الأدوات وقياسها. (أبو صواوين، ٢٠١٠، ص ٣٦٤)

الكفايات الأدائية :

عرفها قنديل بأنها: المهارة في الأداء التدريسي، وتشمل المهارات الخاصة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه. فالكفايات الأدائية لمعلمة الروضة هي القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها، وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اختصار في الجهد والوقت والنفقات وتمثل بما يلي: القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة، تتقن استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة، تحديد الأهداف وترسم الخطط وتنظم وتدير التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، تحديد الاحتياجات التعليمية للأطفال، تتيح الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدرته وميوله واهتماماته، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، تمتلك أساليب التقويم المناسبة للأطفال وتتقن كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل، تربط محتوى التعليم بحياة الطفل، وتبدع في تقديم الأنشطة التعليمية، وأن يكون لديها وعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تنميتها، تهتم بالأنشطة الداعمة للقيم السلوكية، إتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب، الالمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة، التدرج في النشاط التعليمي من حيث كم المعلومات، حيث تتدرج المعلمة من البسيط إلى المعقد، ومن العملي إلى النظري، ومن الحسي إلى المعنوي والتدرج في الطريقة أيضا من خلال التمهيد للموضوع ثم مرحلة التطبيق ثم التقديم. (قنديل، ٢٠٠٠، ص ١٠٣)

كفاية التخطيط:

يعد التخطيط سمة من سمات العصر وهو أول مسؤوليات معلمة الروضة، والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيء للصدفة أو الارتجال، والتخطيط في التعليم عملية تسبق التنفيذ فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل، واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها

ومن هنا فإن التخطيط يتيح تحديد أهداف التعليم واختيار المحتوى المناسب والاستراتيجيات الأمثل لتيسير عملية التقييم، ويجب أن يتم التخطيط بناء على فهمنا لطبيعة مرحلة نمو الأطفال وخصائص المجتمع الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه. (الناشف، ٢٠٠٧، ٣١)

كفاية التقييم:

التقييم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أن الأطفال في حاله نمو وتغير بصورة مستمرة، ويجب أن يتم استخدام التقييم كوسيلة للتعليم وليس لتقييم أداء الأطفال في هذه المرحلة المبكرة، والتقييم في هذه الفئة العمرية يجب أن يكون قائما على الأداء وهو ما يعني تقييم كيفية اظهار الأطفال لتعلمهم بطريقتهم الخاصة. ومن الأفضل أن تتبع المعلمة خطة خاصة بها للتقييم وتقوم بجمع المعلومات يوميا بحيث يكون لديها سجلات وملاحظات تظهر الإيجابيات والجوانب القوية في الطفل وليس ما ينقصه وإنما ماذا أنجز حتى الآن. (ابراهيم، ٢٠١٤، ١٨٧)

كفاية إدارة الصف

لكي تدير معلمة الروضة قاعة النشاط بفاعلية لا بد أن تكون متقنة للعديد من الكفايات الإدارية والمهنية والعلمية، وقادرة على فهم العوامل التي تحدد سلوكها الإداري المناسب، ومتمكنة من عمليات تخطيط، وتحديد أدائها، وفهم ميول أطفالها، وواعية بالظروف البيئية والاجتماعية التي تعمل فيها، وافتقادها لإحدى هذه الكفايات قد يؤدي إلى الاخلال بالنظام التعليمي داخل قاعة النشاط وبالتالي تضطرب عملية إدارة المعلمة لقاعة النشاط، ويحدث خلل في بعض الجوانب العملية الإدارية أو معظمها، مما يؤدي إلى عجز المعلمة عن تحقيق الأهداف التي تسعى إليها. (شريف، ٢٠٠٥، ص ٢٨٤)

مصادر تطوير الكفايات المهنية للمعلم

- ١- التعليم الذاتي
- ٢- الدورات التدريبية
- ٣- الخبرة في التدريس
- ٤- الجامعة او المعهد الذي تخرج منه (الاسدي، وآخرون ، ٢٠١٦ ص ٩٧)

العوامل التي تساعد على نجاح تحقيق النمو المهني للمعلمة :

- ١- دور مديرة الروضة :تعتبر مقابلات مديرة الروضة مع المعلمات عاملا رئيسيا في إحداث عملية التغيير وتحقيق النمو المهني للمعلمات.
- ٢- دور العمل الجماعي: حيث يتكون لديهن إحساس قوي بالمسؤولية عن نجاحه، وكانت للتفاعل والمناقشات المستمرة أهمية جوهرية في توفير المناخ اللازم للنجاح، ويصبح التفاعل بين المعلمات أو مشاركة الزملاء في التوجيه والتقييم لبعضهن البعض عملية تنمو بها الجماعة داخل الروضة.

٣- دور المعرفة واستخدامها: تعد المعرفة إحدى العوامل المساعدة والموجهة لشكل عملية التطوير في الروضة في استخدام المعلومات بأشكال مختلفة، ويمكن أن يقال إن عملية التطوير في هذه الروضة تحدث في بيئة ثرية بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها من مصدرين؛ فبعض المعلومات توفرت من خلال الإدخال المباشر للمعلومات في الكمبيوتر، والبعض الآخر توفرت من خلال الروابط والصلات والعلاقات بين المعلمات في الروضة والعاملين في المؤسسات الأخرى.

٤- مساندة إدارة الروضة للمعلمات: إن المديرات اللواتي يسند لهن إدارة الروضة يجب أن يكن على استعداد للقيام بأية محاولة لتأييد ومعاونة معلمات الروضة إذا كانت هناك حاجة للتأييد والمساندة فيما يتعلق بتربية الأطفال أو النمو المهني للمعلمة.

وهناك خمسة أنماط لإعداد وتدريب معلمات الروضة أثناء الخدمة هي :

١- عمليات إعداد تحدث أثناء العمل: وهذه العمليات تركز على الخبرة العملية لتحسين مهارات تقديم الأنشطة للأطفال، وكيفية زيادة التفاعل معهم.

٢- عمليات إعداد مرتبطة بالعمل : وترتبط هذه العمليات ارتباطا وثيقا بالمهنة وكلها لا تحدث أثناء العمل مثل إعداد الوسائل التعليمية المستخدمة في تقديم الأنشطة.

٣- عمليات إعداد متعلقة بالخبرات المهنية: وتتكون من تجارب وخبرات تحسين الكفاءة العامة للمعلمة ولا تهدف إلى إشباع حاجات معينة على وجه التحديد في النمطين السابقين، مثل إثارة دافعية الطفل للتعلم.

٤- عمليات إعداد متعلقة بالمستقبل المهني: وتساعد المعلمة في الحصول على مركز جديد أو تعدها لدور جديد.

٥- عمليات إعداد غير رسمية: ومن شأنها تسهيل النمو في نواح قد تتعلق أو لا تتعلق بمهنة التدريس.

وعلى الرغم من اختلاف أنماط وبرامج النمو المهني للمعلمة بدرجة كبيرة من حيث المحتوى والشكل، إلا أنها تشترك مع بعضها البعض في الهدف العام الذي تسعى إلى تحقيقه وهو تعديل الممارسات المهنية للمعلمة والمفاهيم الخاصة بالعاملين في الروضة نحو غاية مقصودة بقصد تطوير وتنمية القدرات واستعدادات الطفل. (فهيم، ٢٠٠٤، ص ٢٨-٢٩)

مهارات معلمة رياض الأطفال :

هناك مهارات خاصة معينة ومتنوعة يجب توافرها عند معلمة رياض الأطفال حتى تستطيع وتمتكن بالقيام والتعامل السليم مع الأطفال عامة والأطفال المبتكرين بصفة خاصة ومن هذه المهارات نفسية وفكرية واتصالية وتعليمية، حيث تعتمد هذه المهارات بالدرجة الأولى على شخصية وحيوية معلمة رياض الأطفال، وتعتبر هذه المهارات جزء من القدرات التي يجب أن تكتسبها المعلمة من خلال التدريب والتوجيه والتعليم ومن هذه المهارات كالتالي :-

١- المهارات الأساسية، وهي فن التعامل مع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فهي مهارة اتصالية عملية في الدرجة والمقام الأول ولا بد أن تحب المعلمة الأطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم وتشجيعهم من خلال الوسائل الاتصالية المشوقة والمتعددة.

- ٢- مهارة التعرف على مظاهر الابتكار لدى الأطفال وطرق اكتشاف المواهب الابتكارية المختلفة.
 - ٣- مهارة ملاحظة وتسجيل التقارير عن تفاعل الطفل مع أي موقف يتعرض له داخل حجرة الدراسة وخارجها.
 - ٤- مهارة تحديد الأهداف التربوية التي تهتم بالابتكار والابداع في كافة المجالات وبكافة الاشكال والصور.
 - ٥- مهارة التعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين.
 - ٦- مهارة إثارة الدافعية لدى الأطفال المبتكرين لتلقي العلم والتعليم والتعلم الذاتي.
 - ٧- مهارة إثراء بيئة التعليم حتي تساعد على ابتكارية الطفل.
 - ٨- مهارة اكتساب الأطفال حب التفكير العلمي المنظم وتنمية مهارات هذا التفكير.
 - ٩- مهارة تفريد التعليم من طفل إلى آخر وذلك لطبيعة الطفولة ولاختلاف طبيعة وخصائص الأطفال من طفل إلى آخر.
 - ١٠- مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقديم الخبرات المتنوعة والمشوقة للأطفال.
 - ١١- مهارة التقويم لكل طفل وفقا للأفكار ومختلف المواقف والاستجابات للطفل.
 - ١٢- مهارة فن رواية القصص للأطفال الصغار وهي مهارة مهمة جدا لتشويق الأطفال وحثهم على الابداع والابتكار.
- (عامر، ٢٠٠٨، ص ٨٠ - ٨١)

إجراءات الدراسة

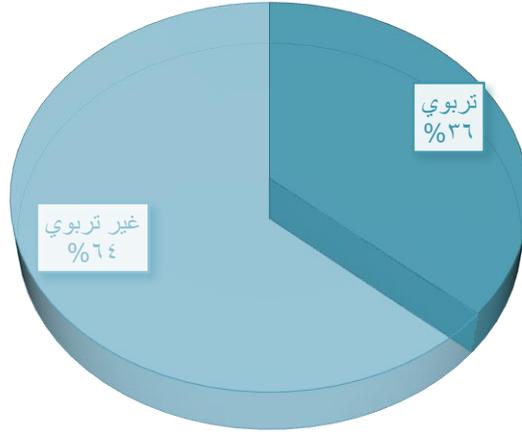
- منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المتبع في هذا النوع من الدراسات.
- مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في بلدية براك الشاطئ البالغ عددهن (١٠٢) معلمة.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلمة، موزعات على رياض عامة وخاصة تم اختيارهن بطريقة عشوائية.
١. توزيع العينة حسب المؤهل العلمي: يوضح الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) توزيع العينة حسب التخصص.

جدول (١) يوضح توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
تربوي	٢٠	٣٦
غير تربوي	٣٥	٦٤

الشكل رقم (١) توزيع العينة حسب التخصص

التخصص



من خلال جدول (١) الذي يوضح توزيع العينة حسب التخصص حيث بلغ عدد المعلمات في التخصصات التربوية (٢٠) بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وبلغ عدد المعلمات في التخصصات غير التربوية (٣٥) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبلغت قيمة (ت) (٠,٢٦٣) بمستوى دلالة (٠,٧٩٤) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات بين التخصص التربوي وغير التربوي ، أي أن مستوى الكفايات عند التخصص التربوي نفسه عند غير التربوي. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الجندي، المناصرة) ٢٠١٣

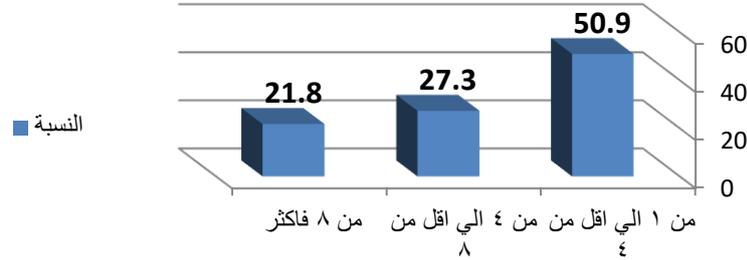
٢. توزيع العينة حسب سنوات الخبرة: يوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة.

جدول (٢) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من ١ إلى أقل من ٤	٢٨	٥٠,٩%
من ٤ إلى أقل من ٨	١٥	٢٧,٣%
من ٨ فأكثر	١٢	٢١,٨%

الشكل رقم (٢) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



الشكل رقم (٢) يوضح توزيع العينة بين سنوات الخبرة

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحشاني، ٢٠١٦) واختلفت مع دراسة (كريمين، الخوالدة ٢٠١٢) ودراسة (الروسان وآخرون ٢٠١٥ / ٢٠١٦)

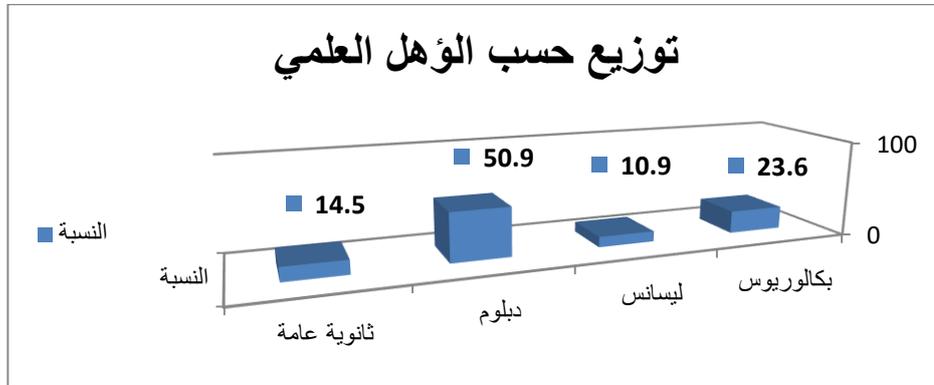
٣. توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

جدول (٣) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (%)
بكالوريوس	١٣	٢٣,٦
ليسانس	٦	١٠,٩
دبلوم	٢٨	٥٠,٩
ثانوية عامة	٨	١٤,٥

الشكل رقم (٣) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

توزيع حسب الوهل العلمي



من خلال جدول (٣) الذي يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي، حيث بلغ عدد التربوي (٢٠) بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وبلغ عدد الغير تربوي (٣٥) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبلغت قيمة (ت) (٠,٢٦٣) بمستوى دلالة (٠,٧٩٤) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات بين التربوي وغير التربوي، أي أن مستوى الكفايات عند التربوي نفسه عند غير التربوي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحشاني ٢٠١٦).

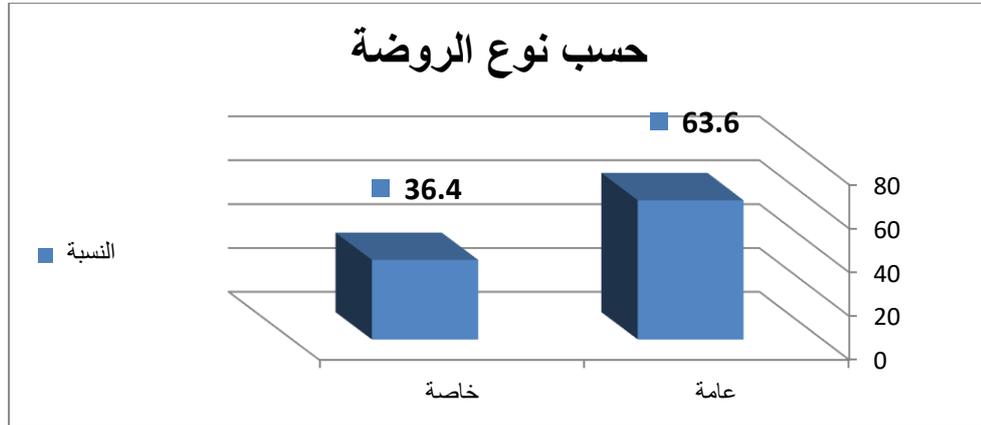
٤. توزيع العينة حسب نوع الروضة (العامة) و(الخاصة)

جدول (٤) توزيع العينة حسب نوع الروضة

الروضة	العدد	النسبة
عامة	٣٥	٦٣,٦
خاصة	٢٠	٣٦,٤

الشكل رقم (٤) يوضح توزيع العينة حسب نوع الروضة (العامة) و(الخاصة)

الشكل رقم (٤) يوضح توزيع العينة حسب نوع الروضة



الشكل (٤) الذي يوضح توزيع العينة بين الرياض العامة والخاصة، حيث يبلغ عدد معلمات الرياض العامة (٣٥) بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وبلغ عدد معلمات الرياض الخاصة (٢٠) بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وانحراف معياري (٠,٧١) وبلغت قيمة (ت) (١,٧٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٩٠) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات بين الرياض العامة والرياض الخاصة، أي أن مستوى الكفايات عند الرياض العامة نفسه عند الرياض الخاصة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة اعتقاداً منها بأنها الأنسب في جمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة، وقد تم بناءها على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بعنوان الدراسة، والتي استفادت منها الباحثة في اختيار عبارات الأداة وقد تكونت في صورتها الأولى من (٤٣) تتضمن أربع كفايات وهي: الكفايات الشخصية، وكفايات إدارة الصف، و الكفايات الأدائية، و الكفايات التقويمية، ثم عرضها على عينة صغيرة وعلى خبراء ومحكمين المختصين في المجال، والتي أبدوا عليها بعض الملاحظات وتم التقييد بها وأصبحت كل كفاية تتكون من (١٠) فقرات .

صدق أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي

جدول (٥) معامل الثبات

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الكفاية	
٠,٠٠٠	**٠,٨١٩	الكفايات الشخصية	بطاقة الملاحظة
٠,٠٠٠	**٠,٩١١	الكفايات إدارة الصف	
٠,٠٠٠	**٠,٩٦٥	الكفايات الادائية	
٠,٠٠٠	**٠,٩٣٥	الكفايات التقويمية	

يتضح من الجدول (٥) ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً، وتراوح بين (٠,٨١٩ و ٠,٩٦٥) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الكفايات وبطاقة الملاحظة ككل، وبالتالي فيها تتمتع بالصدق وهو بالفعل مناسب لقياس ما وضعت لقياسه في الأصل.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببعض الإجراءات بهدف التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة بطريقة ألفا كرو نباخ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) معامل الثبات

الأبعاد	الثبات
كفايات الشخصية	٠,٨١٣
كفايات إدارة الصف	٠,٨٧٥
الكفايات الأدائية	٠,٩٤٢

كفايات التقويم	٠,٩٢٦
الكلي	٠,٩٦٦

يتضح من الجدول ان معامل الثبات العام للبطاقة بلغ (٠,٩٦٦) للبطاقة ككل وهو معامل ثبات مرتفع، وان قيم معامل الثبات للكفايات ما بين (٠,٨١٣ و ٠,٩٤٢) في الابعاد الاربعة للكفايات، وهذا يدل على ان البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول الكفايات المهنية لمعلمة الروضة ومناقشتها وتفسيرها، وقد تم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة.

١. نتائج الإجابة عن التساؤل الأول:

ما درجة توافر بعض الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال ؟

يوضح الجدول رقم (٧) درجة توفر الكفايات المهنية لدى عينة الدراسة.

جدول (٧) الكفايات المهنية

الكفايات المهنية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الكفايات الشخصية	٣,٦٢	٠,٥٦	٧٢,٥٨
كفايات إدارة الصف	٣,٤٨	٠,٧٧	٦٩,٧٨
الكفايات الأدائية	٣,٠٦	٠,٩٦	٦١,٢٤
كفايات التقويم	٢,٩٠	١,٠٩	٥٨
الكفايات ككل	٣,٢٧	٠,٧٨٢	٦٦,١٨

من خلال الجدول (٧) نلاحظ بأنه تم استخدام المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لإجابة أفراد العينة حول الكفايات المهنية، وجاء متوسط الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال كان (٣,٢٧) بوزن نسبي (٦٦,١٨%) لأفراد عينة الدراسة والتي تعتبر نسبة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى عدم خضوع معلمات لتأهيل تربوي مهني او تدريب اثناء الخدمة، وكانت الكفايات الشخصية اعلى مستوى حيث بلغت (٧٢,٥٨ %) ، قد يرجع ذلك إلى طبيعة المعلمة وقوة شخصيتها، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة ياسين (٢٠٠٣)، بينما جاءت كفايات ادارة الصف بنسبة (٦٩,٧٨ %) والتي تعتبر متوسطة، وقد يرجع ذلك لعدم وعي المعلمات بالأساليب التربوية لإدارة الصف، بينما الكفايات الادائية جاءت بنسبة (٦١,٢٤ %) أي أن مستوى الكفايات الأدائية يعتبر مقبول قد يرجع ذلك لغياب الدورات التدريبية، واتفقت هذه

النتيجة مع (دراسة مراد، شريف، ٢٠١١) وفي العموم فإن مستوى كفايات التقويم يعتبر ضعيف لدى المعلمات، وقد يرجع ذلك لعدم تعرض المعلمات لدورات الأساليب التقويمية الحديثة للطفل واقتصارها على التقويم التقليدي، ومن خلال فإن المعلمات في حاجة الى برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لديهن،

٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

جدول (٨٦) مستوى الكفايات وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تربوي	٢٠	٣,٢٣	٠,٦٥	٠,٢٦٣	٥٣	٠,٧٩٤
غير تربوي	٣٥	٣,٢٩	٠,٨٥			

نلاحظ من خلال جدول رقم (٨) أن متوسط المعلمات اللواتي لديهن مؤهلا تربويا (٣,٢٣) والمعلمات اللواتي لا يمتلكن مؤهلا تربويا (٣,٢٩) ومتوسط الفروق بين المتوسطين قيمة ت (٠,٢٦٣) بمستوى دلالة (٠,٧٩٤) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي (تربوي وغير تربوي) وقد يرجع ذلك لاكتسابها بعض الكفايات من خلال ممارستها المهنية واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الهولي و٣ اخرون (٢٠٠٧)

٣. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

جدول (٩) مستوى الكفايات المهنية وفق متغير سنوات الخبرة

المقياس	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوي الدلالة
بين المجموعات	١,٤٣٧	٢	٠,٧١٩	١,١٨٢	٠,٣١٥
داخل المجموعات	٣١,٦٠٩	٥٢	٠,٦٠٨		
المجموع	٣٣,٠٤٦	٥٤			

من خلال جدول رقم (٩) فروق مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال وفق متغير سنوات الخبرة باستخدام تحليل التباين الأحادي حيث نلاحظ بأن قيمة (ف) المحسوبة (١,١٨٢) بمستوى دلالة (٠,٣١٥) مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة و اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحشاني (٢٠١٦) واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الروسان و٣ اخرون. (٢٠١٦/٢٠١٥)

٤. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير نوع الروضة؟

جدول (٧) مستوى الكفايات وفق متغير نوع الروضة

نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عامة	٣٥	٣,٤٠	٠,٧٩	١,٧٢٥	٥٣	٠,٠٩٠
خاصة	٢٠	٣,٠٣	٠,٧١			

نلاحظ من خلال جدول رقم (١٠) أن متوسط معلمات الرياض العامة (٣,٤٠) ومتوسط معلمات الرياض الخاصة (٣,٠٣) ومتوسط الفروق بين متوسطين قيمة (ت ١,٧٢٥) بمستوى دلالة (٠,٠٩٠)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير نوع الروضة (عامة، خاصة)، وقد يرجع ذلك لعدم تعرض المعلمات لدورات تدريبية وعدم وجود تخصص رياض الأطفال واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الروسان و٣ آخرون (٢٠١٥/٢٠١٦)

ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمة الروضة

للإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على الاطار النظري لدراسة والدراسات السابقة والمراجع العلمية نتائج الدراسة الميدانية ومعرفة مستوى الكفايات المهنية لمعلمات الروضة.

منطلقات البرنامج التدريبي المقترح

١. تعد معلمة رياض الأطفال الأساس في عملية التربية والتعليم في مؤسسات رياض الأطفال، ولذلك ينبغي تطوير كفاءتها المهنية وتحسين أدائها لتلبية احتياجات الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل الروضة وتواكب ما هو جديد في هذا المجال.
٢. توفير برامج تدريبية لكفاءات معلمات رياض الأطفال يساهم في تعزيز مستوى الأداء لديهن ورفع مستواهن المهني في هذا المجال.
٣. ينبغي إعلام المعلمات المتدربات في رياض الأطفال بأهمية البرامج التدريبية المتاحة لهن ومشاركتهن في وضع أفكار ومحتويات هذه البرامج.
٤. ينبغي تأهيل المعلمات غير المتخصصات وغير التربويات للعمل في مجال التعليم في رياض الأطفال، وذلك عن طريق تقديم البرامج التدريبية المناسبة لهن وتوفير الدعم اللازم لتحسين مهارتهن وكفاءتهن في التعامل مع الأطفال الصغار.

اهداف البرنامج التدريبي المقترح:

١. تطوير كفاءات مهنية جديدة لمعلمات رياض الأطفال في مجالات التخطيط والتدريس وإدارة الصفوف والعلاقات الإنسانية والتقييم، وذلك لتحسين جودة التعليم المقدم للأطفال وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والاجتماعية.
٢. تحديد النواحي التي تعاني منها المعلمات في مرحلة رياض الأطفال، والتي تتمثل في ضعف بعض الكفاءات الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى المعلمات في هذا المجال، وذلك لتحديد الاحتياجات التدريبية الملائمة لهن وتحسين مستواههن المهني وتعزيز قدرتهن على تقديم تعليم متميز للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

محتوى البرنامج التدريبي المقترح

عدد الجلسات	عدد الساعات التدريبية	الموضوعات	المحور
١	٢	تعريف رياض الاطفال - اهمية رياض الاطفال - فلسفة رياض الاطفال - الاهداف التربوية لرياض الاطفال - المبادئ والاسس التعليمية في رياض الاطفال	مرحلة رياض الاطفال
١	٢	مفهوم النمو المتكامل - قوانين ومميزات النمو - مطالب النمو في مرحلة رياض الاطفال - العوامل المؤثرة في سيكولوجية طفل الروضة .	سيكولوجية طفل الروضة
١	٢	خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة - معايير النمو المعرفي نمو شخصية الطفل - استراتيجيات تعليم طفل الروضة بشل صحيح	مراحل النمو
١	٢	العمليات العقلية الاساسية - مفهوم تنمية المهارات - اهمية تنمية المهارات - اساليب تنمية المهارات	التعليم كتنمية المهارات للأطفال
٢	٤	مفهوم السلوك ودوافعه - المشكلات النفسية للطفل - معايير تحديد السلوك السوي وغير السوي - المظاهر والاسباب وراء سلوك الطفل - اسباب حدوث السلوك غير المقبول عند الطفل - اساليب تعديل سلوك الطفل - المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.	المشكلات طفل الروضة
١	٣	من هي معلمة الروضة - ادوار معلمة الروضة - خصائص معلمة الروضة - اهداف تنمية المعلم - الكفايات المهنية لمعلمة الروضة - المشكلات التي تواجه معلمة الروضة	معلمة الروضة
١	٢	مفهوم المنهج - اهداف المنهج رياض الاطفال - فلسفة واسس منهج رياض الاطفال - منهج الانشطة لرياض الاطفال	منهج رياض الاطفال
٢	٤	تحديد الاهداف السلوكية لمرحلة رياض الاطفال - البرنامج اليومي في رياض الاطفال - طرق واساليب التعليم في رياض الاطفال - كيفية تحضير دروس لرياض الاطفال - التخطيط للأنشطة اليومية - تنمية المفاهيم والمهارات لدى الطفل - التعلم باللعب لأطفال الروضة	التخطيط والاساليب التعليمية
١	٣	مفهوم ادارة الصف - الاهداف العامة لإدارة الصف - أهمية ادارة الصف الفعالة - اساليب ادارة الصف - تحديات الصف اليومية.	ادارة الصف

٢	٤	مفهوم الوسائل التعليمية - اهمية استخدام الوسائل التعليمية لطفل الروضة - تصنيف الوسائل التعليمية - اختيار الوسائل وطرق اعدادها وعرضها لطفل الروضة	الوسائل التعليمية
١	٢	مفهوم التقييم واهدافه - انواع التقييم وسماته - شروط واسس تقييم طفل الروضة - كيفية تقييم طفل الروضة	التقييم

مدة البرنامج: (٣٠) ساعة تدريبية لمدة اسبوعين (١٤) جلسة.

التوصيات :

١. تكثيف ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال.
٢. تكثيف الدورات التأهيلية المتعددة والمتخصصة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارتهم قبل وأثناء الخدمة وممارستهم للكفايات المهنية.
٣. حث كلية التربية في المنطقة على فتح قسم خاص لرياض الأطفال.
٤. الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال بهدف رفع كفاياتهم المهنية أثناء الخدمة.
٥. وضع معايير محددة للكفايات المهنية الواجب توفرها لدى معلمة رياض الأطفال.
٦. تطبيق برامج اصلاحية شاملة تتناول البرامج التعليمية والأنشطة ومناهج وأساليب التدريس ومستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بما يواكب متطلبات الجودة الشاملة.
٧. تدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف المواد المتاحة في تحضير وسائل وأنشطة رياض الأطفال.
٨. التركيز على تقويم الطفل من خلال الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومي وتدوينها.
٩. أن تكون رياض الأطفال مكتملة النشاطات من حيث التصميم للمساعدة على أن يكتسب الأطفال المهارات والخبرات المقدمة له بصورة أفضل.

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المنطقة ككل .
٢. إجراء دراسة على مباني رياض الأطفال.
٣. إجراء دراسة علي مناهج رياض الاطفال.
٤. إجراء دراسة علي كفايات مديرات رياض الاطفال.
٥. إجراء دراسة على أهم المشكلات التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال.

المراجع

عشير، نادية سعد ، و آخرون، ٢٠٢١، الاحتياجات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال في مدينة طرابلس، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والاول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية، عدد الجزء الاول.

أولا : الكتب العربية

١. الأسدي، سعيد جاسم، وآخرون (٢٠١٦): التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم- المدير - المشرف)، دار المنهجية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. بدر، سهام محمد (٢٠٠٩). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: طبعة الاولى دار المسيرة.
٣. حطبية، ناهد فهمي (٢٠٠٩): منهج الأنشطة في رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٤. شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٥). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٥. الشريف، السيد عبد القادر (٢٠١٤). المدخل إلى رياض الأطفال . دار الجوهرة لنشر والتوزيع.
٦. الفتلاوي، سهيلة محسن: (٢٠٠٤)، تفريد التعليم في إعداد التأهيل للمعلم (نموذج في القياس والتقويم)، عمان، دار الشرق.
٧. الناشف، هدي (٢٠٠٧). معلمة الروضة. عمان، الأردن: دار الفكر العربي.
٨. عامر، طارق عبد الرؤوف على (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال - أعدادها - أدوارها - مهارتها. القاهرة: مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع.
٩. العساف، جمال عبد الفتاح و ابو لطيفة، رائد فخري (٢٠٠٩): مناهج رياض الأطفال " رؤية معاصرة"، مكتبة المجتمع العبي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٠). معلمة الروضة. عمان: الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١١. قنديل، يس عبد الرحمن (٢٠٠٠): التدريس واعداد المعلم، ط٣، دار النشر الدولي، الرياض.
١٢. مرتضى، سلوى ، و ابو النور، حسن (٢٠٠٣) : مدخل رياض الاطفال، منشورات جامعة دمشق.

تانيا : الرسائل والمجلات العلمية

١. ابراهيم، رماز حسن محمد (٢٠١٤) : الكفايات المهنية اللازمة لتمنيه معلمة الروضة تنميته مستدامه في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر؛ مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية مجلد ٩ العدد ١٩، ص ١٧١-٢١٣.
٢. أبو الصواوين، راشد محمد (٢٠١٠) الكفايات التعليمية اللازمة لطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية جامعة الازهر من وجهة نظرهم في ضوء الاحتياجات التدريسية، مجلة جامعة الاسمرية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد ١٨ العدد ٢ يونيو ٢٠١٠ جامعة الازهر غزة - فلسطين.
٣. الجندي، نبيل و المناصرة، رفعت (٢٠١٣): درجة امتلاك وممارسة معلمات رياض الاطفال الفلسطينيات للكفايات التعليمية، مجلة جامعة الخليل للبحوث . ب، المجلد (٨) العدد (٢) ص ١٣٣-١٥٣.

٤. الحشاني، علي امحمد (٢٠١٦) الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدي معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته – المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، المجلد ٢ العدد ٦ ديسمبر ٢٠١٦
٥. الخوالدة، عبير عيسي قطيفان – الجوارنه، سليمان (٢٠١٨) – مدي امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية وعلاقته بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدي طفل الروضة – كلية العلوم التربوية جامعة الأردنية – دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥ العدد ٤ الملحق ٦.
٦. الروسان، أيوب احمد واخرون (٢٠١٦) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية الملكة رانيا للطفولة – جامعة الهاشمية – الزرقاء – الأردن.
٧. زهران، امنة سعيد (٢٠٢١) الكفايات المهنية لدي أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية، العدد ٣١ وكالة الغوث الدولية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
٨. شو، خيرى محمد – عبد الجليل، نجاح محمد (٢٠١٢) معلمة رياض الأطفال وافاق المستقبل، المؤتمر السنوي الأول لكلية قصر بن غشي، جودة تكوين المعلم بين تحديات الواقع ورؤي التطوير، المجلد الثاني جامعة طرابلس، كلية التربية بن غشير.
٩. الصوافية، خوجة بنت محمد بن سليم، و عبدالرحمن، أسماء (٢٠١٧): معايير أداء لمعلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان في ضوء حركة الكفايات التعليمية، مجلة الأعمال التجارية العالمية وريادة الأعمال الاجتماعية (GBSE) المجلد (٣) العدد (٧) سبتمبر ٢٠١٧، ص ٢٠٨ – ٢٢١.
١٠. الصوفي، حمدان عبد الله – دياب، فداء رزق (٢٠٢٠) التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء المعايير المهنية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٩) العدد (٣)، ٢٠٢١.
١١. طه، هيام سعد الدين – السيد، السيدة حمد (٢٠١٥) الكفاءات المطلوبة في معلمات رياض الأطفال جامعة البحر الأحمر، كلية التربية
١٢. قديمات، سمر حسن (٢٠١٨) الكفايات الواجب توفرها لدي معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الاكاديمي والتربوي، دراسات العلوم التربوية المجلد ٤٥ العدد ٤ الملحق ١ وزارة التربية والتعليم الأردن
١٣. الكريمين، رائد أحمد، و الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠١٢): بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، العدد (١)، ٢٠١٦، الجامعة الاردنية، ص ٢٤٣ – ٢٦٣.
١٤. مراد، سمير، و شريف، يوسف (٢٠١١): مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد (٣) العدد (٤) ٢٠١١.



١٥. ميلاد ، محمود ، و بدور، سماح محمد (٢٠١٣): الكفايات التعليمية الأساسية ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ، المجلد (٣٥) العدد (٥) ٢٠١٣ .
١٦. الهولي، عبير عبد الله واخرون (٢٠٠٧) الكفايات الشخصية والادائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور كلية التربية الأساسية – الكويت
١٧. ياسن، نوال بنت حامد أحمد (٢٠٠٣) - : تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد (١٥) ، العدد (١).

